

تحديات بيئية في سوازيلاند: حادث حريق أخير يسلط الضوء على المخاطر المستمرة لغطاء الأشجار

تحديات بيئية في سوازيلاند: حاد حريق أخير يسلط الضوء على المخاطر المستمرة لغطاء الأشجار

التقرير

تواجه سوازيلاند، التي تبلغ مساحتها أكثر من 1.70 مليون هكتار، تحديات بيئية كبيرة على مر السنين. يضيف الحادث الأخير في 18 نوفمبر 2024، في منطقة مبولانجا، إلى المخاوف المتزايدة حيث تكافح البلاد مع فقدان غطاء الأشجار. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن سوازيلاند فقدت أكثر من 44,997 هكتار من غطاء الأشجار بين عامي 2001 و2022، وهو ما يمثل حوالي 2.59% من إجمالي مدى غطاء الأشجار. لاحظ أن قطاع الغابات كان السائق الرئيسي لهذا الفقدان، حيث يمثل الغالبية العظمى من انخفاض غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بثاني أكسيد الكربون.

كما يعكس التغيير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع فقدان صافي يبلغ 21,542 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 3.03% في استقرار غطاء الأشجار على مر السنين. بينما كان هناك بعض المكاسب، فإن الاضطراب العام في غطاء الأشجار أكبر بأربع مرات من المكاسب المحققة. تساهم الحوادث مثل الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السائق الأكبر، في التحدي المستمر، مما يؤكد على الحاجة إلى التركيز على الحفاظ على البيئة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة.